

احد فانه قاله لانهم من لعنه الله في كتابه فقالوا
فمن محسيتهم ان لو ليم ان نفسه واي الارض وقطرها
ارجاعكم اولى الذين لعنهم الله فاصمهم واعمي ابصارهم
فمن يكون فساد اعظم من القتل النبي وصنف القاضي
ابو يعلى كتابا ذكر فيه بيان لعن مستحق اللعن وذكر منهم
يزيد ثم ذكر حديث من اخاف اهل المدينة ظلم اخافه
الله وعليه لعنة الله واللائكة والناس اجمعين
واخلاف ان يزيد غزى المدينة بجيش واخاف اهله
النبي والحديث الذي ذكره روه مسلم والجيش المذكور
وقع سنة ثلاث وستين وسببه ان اهل المدينة
لا طردوا منها عامه وغيره من بني امية بعث المهدي
ابن عقبة اليموي وصحفي مسرفا اسفاه في القتل بالمدينة
وبعث معه اثني عشر الفا قدام الحصين بن نمير لسكوت
وقيل الكندي ليكن يهمل العسكر ان عرض له الموت
فانه كان عليا فامر يزيد مسرفا اذا بلغ للمدينة ان يفتك
الي طاعة يزيد ثلاثة ايام فانا اجابوا والاقتلهم
واذا ظفروا عليهم ارجعوا ثلاثا ثم يسر الى مكة لقتل
ابن الزبير وقال له يا مسلم لا ترونا اهل الشام عن يمين
يزيد وانه بعدوهم فنزل بجيش الحرة بظاهر المدينة
وخرج اليهم اهل المدينة واميرهم عبدالله بن حنظلة
ابن الراهب وهو غسيل اللاتية فدعاهم مسلم ثلاثا
الي

الي البيعة ليزيد علي انتم خول له ان سابع وان سنا اسحق
فذكر له بعضهم البيعة علي كتاب الله تعالى وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم فضرب عنقه فلم يجيبوا فقال لهم
وانتم اهل المدينة وقتل اميرهم عبد الله واباح للدينار
ووقع من القتل والسبي والفساد ما هو مشهور حتى
فض ثلثماية بكر وقتل امة الصحابة من المهاجرين والانصار
والتابعين نحو الف وسبعا مائة وقتل هذا خلط الناس
حتى عسدهم الف سوي النساء والصبيان وانتمك المسجد
النبي وبالتدابير في ارجائه وضلت المدينة من
سكانها وبقيت ثمارها للوحوش والطيور وولدت
الف امرأة من غير زوج حتى كان يقال اولاد هن اولاد
الحرة وذلك لثلاث تقيين هن ذبي الحجة ثم سار مسلم
بمكة الجيش الى مكة لقتال ابن الزبير فبات بقرب قديد
بعد ان قدم على عسكره الحصين بن نمير فصار الحصين
حتى يبلغ مكة لاربع تقيين من الحرم سنة اربع وستين
ويحصن ابن الزبير واصحابه في المسجد حول الكعبة وضربوا
فيه خياما وكان الحصين واصحابه على اي قبيس وبعضهم
على الاحر ونصب الخنوق على اي قبيس وكانت حجارة
تصيب الكعبة الشريفة فتوهنت فم اصابتها النار
فاحترقت واحترق فيها قرن الكبش الذي فدي به اسماعيل
ابن ابراهيم علي نبينا وعليهما افضل الصلاة والسلام